

قال تعالى :

(إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) .

صدق الله العظيم

(النساء : ١٧)



ذكر التوبة :

خرج الإمام أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر عن النبي (ص) قال : (الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) .

العشاء : ٥٣ : ٧

المغرب : ٣٨ : ٦

العصر : ١٣ : ٤

الظهر : ٥٩ : ١٢

الشرق : ٢٠ : ٧

الفجر : ٠٤ : ٦

مواقيت الصلاة :

زهور وأشواق

رؤية الأشياء على حقيقتها

الأشياء على حقيقتها . . . ومن هنا يمدون أيديهم إلى السم وهم يحسبون أنهم يمدون أيديهم إلى العسل . ولقد حدثنا الامام الغزالي إلى أن الذنوب سموم مهلكة ، فهل هناك إنسان عاقل يمد يده إلى كأس السم وهو يعلم أنها سترديه ؟ لماذا إذن يفعل ما يفعل ؟ إن الجواب يسير . . . لأنه يري الأشياء على غير حقيقتها . . . ولعل هذه الإشارة المعجزة التي وردت في القرآن الكريم عن كسب السيئات تفسر لنا المعنى أبلغ تفسير يقول تعالى (يَلِي مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ) . إن النص القرآني يتحدث عن كسب السيئات وهذا هو ما يحسه الإنسان حين يجترح سيئة أنه يتصور أنه يكسب ولو علم أنه يخسر ما فعل

لعذاب أليم . . فهذا الذهب سوف يحمي عليه في نار جهنم ثم تكوي به الجباه والجنوب والظهور . . . فهل يري الذين يكتزون الذهب والفضة الأشياء على حقيقتها . . . هل هناك إنسان يرضي طواغية واختياراً ان يدخر لنفسه العذاب . . . عذاب الحريق وإن الذين يكتزون الذهب والفضة يتصورون أنهم يدخرون القوة والطمأنينة لا الهوان والعذاب فهل يري هؤلاء الأشياء على حقيقتها ؟

الناس مقدمة على مطالب الروح . . وما أكثر الخلق الذين يمشون في الأسواق ويعيشون في الدنيا وكأنهم بغير أرواح . . . وذلك كله ينبع من كوننا لا نري الأشياء كما هي . . . وقد خلق الإنسان جسداً وروحاً ، وللجسد مطالبه وللروح مطالبها ، ولكن مطالب الجسد عند كثير من الناس مقبلة على مطالب الروح . . . ولو رأي اللص قطع يده لهان عنده المسروق . . . ولكن الذي يحدث عادة أن اللص لا يري سوى القيمة المادية لما يسرقه . . . لا يفكر إلا في المتعة التي تعود عليه من السرقة . . . إن كنز الذهب والفضة في الحقيقة ادخار

نحن ننظر عادة إلى الأشياء من خلال الجسد الإنساني . . . ومن خلال العادات والتقاليد والأمال في الكسب والمتع والسعادة . . . أي أننا ننظر إلى الأشياء من خلال اللحظة الحاضرة . . .

قصيدة الهجرة النبوية

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي مالي سواك ولا أوهي على أحد فأنت نور الهدى في كل كائنة وأنت سر الندى يا خير معتمد وأنت حقا غياث الخلق كلهم وأنت هادي الورى لله ذي السدد يا من يقوم مقام الحمد منفردا للواحد الفرد لم يولد ولم يلد يا من تفجرت الأنهار نابعة من أصبعيه فروى الجيش بالمدد إنى إذا سامني ضيم يروعني أقول يا سيد السادات ياسندي كن لي شفيعا إلى الرحمن من زللي وأمن علي بما لا كان في خلدي وانظر بعين الرضا لي دائما أبدا واستر - بفضلك - تقصيري مدى الأمد وأعطف علي بعفو منك يشملني فإنني عنك ياموالي لم أحد إنني توسلت بالمختار أشرف من رقى السموات سر الواحد الأحد رب الجمال تعالى الله خالقه فمثله في جميع الخلق لم أجد خير الخلائق أعلى المرسلين ذرى ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشديوقعها السلطان عبد الحميد

مجلس السيرة الأسبوعي

عقد مجلس السيرة خلال شهر المحرم ١٤٣١هـ ثلاث محاضرات كانت الأولى بعنوان (الهجرة النبوية دروس وعبر) قدمها الدكتور/ الطيب محمود عبدالقادر مدير مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية بينما قدم المحاضرة الثانية الدكتور/ مبارك التجاني وكانت بعنوان (أبطال في الهجرة النبوية الشريفة) أما المحاضرة الثالثة فقد كانت بعنوان (الدروس المستفادة من الهجرة النبوية) قدمها الشيخ الأستاذ/ جمال حسن .

ويلاحظ أن المحاضرات في هذا الشهر تركزت على الهجرة من مكة إلى المدينة باعتبارها أهم حدث في التاريخ الإسلامي حيث نقلت الدعوة من مرحلة الضعف إلى مرحلة القوة ومن حالة المحدودية إلى حالة الانتشار ولهذا تم اعتماد التاريخ الهجري وبدايته بها .

وقد ركز المحاضرون على الدروس العديدة المستفادة من هذه الهجرة وارتباطها بواقعنا المعاصر وكيف أن المسلم مطالب بإعداد كل الأسباب ومن ثم يأتي التوكل على الله وبيئنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من تيقنه بنصر الله إلا أنه اعد لهذه الهجرة كل أسباب نجاحها وهياً لها الظروف التي تعينهم على كيل أعدائهم ومكرهم ومحاولاتهم اليائسة لوقف زحف هذا الدين .

اشتملت المحاضرات الثلاث على الموضوعات المذكورة أدناه وتناولها المحاضرون بالتحليل وما يمكن أن نستنبطه منها في زماننا هذا مما يؤكد أن منهج الكفار وحيلهم وأساليبهم واحدة لا تختلف في حقيقتها باختلاف الزمان ولا المكان .

والموضوعات هي :

دواعي الهجرة .

اجتماع المشركين في دار الندوة وكيف وضعوا خطتهم بمكر فاق مكر إبليس (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) .

نزول الأمر الإلهي بالهجرة وتكليف سيدنا على (كرم الله وجهه) بالمبيت في فراش النبي صلى الله عليه وسلم .

بيان الأبطال المشاركين في حدث الهجرة من الشباب والرجال والنساء .

استنباط العبر من خيمة أم معبد وشاتها .

ما ظنك باثنين الله ثالثها .

استقبال أهل المدينة وما صاحب ذلك من ترحيب .

أتركوها فإنها مأمورة .

القيم الفاضلة من أهل المدينة (التأخي - الايثار - التعاون) .

بناء الدولة الإسلامية وتحديد مكوناتها ومقوماتها ومنهجها .

بينت هذه المحاضرات أن دروس الهجرة لا تنفذ

وكم نحن في حاجة الآن إلى تعلمها وتطبيقها في واقعنا فالعدو هو العدو وإن تطاول الزمان وإن اختلف المكان .

إحساب

قال الله تعالى (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) صدق الله العظيم نبأغ من الحزن والأسى تنعي أسرة مدرسة الألسن شقيق زميلهم الأستاذ/ على مختار محمد سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

بقلوب ملؤها الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره تنعي (كلية القرآن الكريم) فقيه العلم المعلم الربوي والأستاذ الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد الله أحمد محمد خير الذي وافته المنية صبيحة يوم السبت الموافق ٢٦/١٢/٢٠٠٩م التاسع من شهر محرم نسال الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء (إننا لله وإننا إليه راجعون)

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بقلوب ملؤها الرضا بقضاء الله وقدره تنعي أسرة المشتل بمرکز الطالبات الفقيدة والدة أختهم وزميلتهم رحاب كمال محمد يوسف (فني بالمشتل) سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته (إننا لله وإننا إليه راجعون)

الموت سنة الله المبدئي المعيد ، الفعال لما يريد ، القاهر فوق عباده ، وهو الحكيم الخبير (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرِ فَتَنَّا وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [صدق الله العظيم] في يوم السبت ١٢/١٢/٢٠٠٩م توفي غرقاً في شلالات السلوقة ابن الأستاذ/ محمد عبدالرحيم مدير الشؤون الإدارية بمرکز الطالبات ، عبد الرحيم ، وسبب غرقه الحزن والأسى لجميع العاملين بجامعة القرآن الكريم ولا راد لقضاء الله . (إننا لله وإننا إليه راجعون)

رابطة المرأة العاملة

في إطار ختام برامجه ، أقام المكتب الثقافي لرابطة المرأة العاملة - فرعية جامعة القرآن الكريم بالتعاون مع النقابة العامة للعاملين بالجامعة ، رحلة ثقافية ترفيهية إلى شلالات السلوقة وقد كانت الرحلة ناجحة ببرامجها الثقافية المتنوعة وبحضورها المميز .

تهاني . تهاني . تهاني

أسرة كلية اللغة العربية ترف التهنئة إلى الأستاذ عادل على وراق بمناسبة المولود الجديد سائلين الله أن يكون من الكرام البررة .

تهنيء أسرة مدرسة الألسن الأستاذ/ عبدالرحمن عبدالرحيم عبدالرحمن بمناسبة قدوم المولود الجديد ، سائلين الله أن يجعله من الأبناء الصالحين



الجمع الإلكتروني والإخراج الفني الطابعون : دار جامعة القرآن الكريم للطباعة

هيئة التحرير : محمد جعفر نايل سامر عوض السيد مالك قسمة أحمد خليفة نهى حامد عبد الرحمن

د . أحمد الياس الخضر دعوة والإعلام مشرف التحرير : عبد الباسط عز الدين عبد الباسط التصحيح اللغوي : د . محمد السر محمد علي مقر الصحيفة أمدردمان شارع الموردة ت : ٠١٥٥٢١٤٣٣١ www.quran-unv.edu.sd quranunv@quran-unv.edu.sd

نور المثاني